Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانحسرت البيئة كلها .. بكل ضغوطها .. معلنة افلاسها ازاء الارادة العنيدة التى فرضت على البيئة احترامها .

ولقد كان الصبى هنا عودا طريا .. مال مع الريح مكرها .. وحقق املهم مبدئيا بذهابه فى صحبتهم ولكن العود لم ينكسر .. وخرج من التجربة اشد تحررا من ضغط المجتمع .. واكبر استعلاء ونفورا من تقاليده .

ولا بأس احيانا من المرونة معايشة لمجتمع اكثر جمعا واقوى عدة .. بعدما يعلن الحق مبداه .. ويظهر مدى اصراره عليه . والا .. فان الموقف المتحدى السافر .. منذ اللحظة الأولى .. ربما يؤلب عليه الجميع .. وتضيع فرص التفاهم .. بقدر ما تسفر المرونة فى النهاية عن انتصار الحق .. الذى بدأ جولته من الصفر .. متدرجا بالحكمة .. الى أن يجيئه نصر الله والفتح .

ونتساءل اخيرا :

ما هى الأسباب التى جاء بها نصر الله والفتح ؟ .

١ — انها كما قلنا مرونة ومجاملة للمجتمع — لا على حساب العقيدة طبعا — بمعنى انها خطوة الى الوراء يخطوها الداعية . . حتى اذا قفز من بعد .. كانت القفزة محكمة .

٢ — ثم ألم تر الى قول عمانه له لما جاء فزعا :

(وما كان الله ليبتليك بالشيطان وفيك من خصال الخير ما فيك) ؟